

فَعَالِيَاتٌ وَعَرُوضٌ مَرافِقَةٌ فِي إِطارِ مَوْثَمَرِ القَطانِ



نظمت في إطار مؤتمر القَطان التربوي الثالث تجارب تطبيقية حول ممارسات التعليم ومعارفه، عدد من الأركان التي هدفت إلى تقديم صورة جلية عن بعض المشاريع والبرامج التربوية التي يشتغل عليها المركز، وإطلاع المشاركين في المؤتمر عليها، سعياً إلى استقطاب أكبر عدد من المعلمين للانخراط فيها والمساهمة في تطويرها وإغنائها. وتناولت هذه الأركان: استخدام المحاكاة التفاعلية والأفلام التعليمية في تعلم وتعليم العلوم، الدراما في سياق تعليمي، مشروع الرسوم المتحركة في التعليم، مجلة رؤى تربوية، مكتبة مركز القطان للبحث والتطوير التربوي.

«استخدام المحاكاة التفاعلية والأفلام التعليمية في تعلم وتعليم العلوم»

مكتبة المركز في رام الله وأيضاً في غزة».

وأضاف: «بدأنا دون أدنى خبرة... تعلمنا بأنفسنا ومن عثرنا... حيث كانت العملية أصعب من تصوراتنا: اختيار البرامج المناسبة، برمجة توقيت التسجيل، منتجة الأفلام المسجلة، تسجيلها على أقراص مرنة وصلية، تصميم الغلاف، كتابة ملخص عن البرنامج وتفصيل أخرى كثيرة. عملية أرهقتنا... ولكن أدهشتنا... بقدراتنا وبما شاهدناه من برامج».

وأوضح أنه «لم تكن تلك النهاية... بل بداية الأشياء. هدفنا هو طلابنا... لم نكن نعرف كيف نتعامل مع مصادر مماثلة داخل الصف... فالأمر يتعدى الجلوس بصمت أمام شاشة... عقدنا العديد من الورش مع معلمين آخرين. جربنا وجربوا... وتبادلنا الخبرات... وبعد كل هذا... مازلنا في بداية المشوار».

واشتمل هذا الركن أيضاً على عرض متواصل لبعض من المسلسلات والأفلام العلمية والتثقيفية، وكتيب يحتوي على كل العناوين الرئيسية للأفلام والمسلسلات التي تجاوز عددها المائتين، مع نبذة قصيرة عن كل عنوان.

يشار إلى أن طاقم المشروع سيقوم قريباً بإضافة ما لديه لقاعدة بيانات مكتبة المؤسسة، ليكون بإمكان جميع المهتمين استعارة تلك الأفلام لعرضها في المدارس.



عرض هذا الركن مشروع «استخدام المحاكاة التفاعلية والأفلام التعليمية في تعلم وتعليم العلوم»، الذي هدف إلى استكشاف استخدام بعض جوانب التكنولوجيا: كالمحاكاة والبرامج التفاعلية وأفلام الفيديو التعليمية في تمكين طلبتنا من بناء فهمهم للعلوم من خلال الاستكشاف شبه الموجه، مما سيمكنهم من الاندماج في العملية التعليمية بشكل يتماشى مع نشاطهم في ثقافة الإنترنت وألعاب الفيديو والهواتف المحمولة.

وقال طاقم المشروع: «عملنا كفريق من المعلمين، ومن خلال دعم مشترك مع مؤسسة التعاون وفر لنا ما يلزم من أجهزة وموارد، لنبني مكتبة أفلام تعليمية مميزة وبجودة عالية، لتكون تحت تصرفكم في

الدراما في سياق تعليمي

المسرحي/الأردن، والملتقى التربوي العربي/الأردن، وبمشاركة 60 معلماً ومعلمة من فلسطين، وسورية، والأردن، ولبنان، ومصر، والعراق ومعلمين مساندين من اليونان وبريطانيا.

ويهدف المشروع إلى:

- بناء قدرات المعلمين المشاركين من خلال تدريب مختص في الدراما في التعليم.
- تمكين المعلمين من اكتساب المهارات في استخدام الدراما في التعليم وتمكينهم من توظيفها خلال عملهم.
- توفير مواد بحثية وتطبيقية في الحقل عبر: التجارب الخاصة بالمشاركين، ترجمات، أفلام توثيقية.
- خلق بيئة تعليمية تبادلية تساعد المعلمين على التفاعل مع المعلمين المشاركين من الدول والثقافات الأخرى.
- تعزيز تجربة المعلمين المشاركين وزيادة اهتمامهم بالدراما في التعليم كأسلوب ووسيلة في التعليم داخل الصف.
- تمكين المعلمين من تطوير أساليبهم في التعليم بشكل إبداعي ومحفز.



عرض هذا الركن مشروع «الدراما في سياق تعليمي»، برنامج التدريب المهني للمعلمين حول توظيف الدراما في التعليم، الذي تم تأسيسه العام 2007 بشراكة مع مؤسسة أناليند الأورومتوسطية، بالتعاون مع الرابطة اليونانية لتعليم الدراما/ اليونان (PATD)، والرابطة الوطنية لتعليم الدراما/ المملكة المتحدة (NATD)، والمركز العربي للتدريب

ومقاطع من تقييم طلاب المدرسة الصيفية، وعرض الكتب التي صدرت عن مشروع الدراما في التعليم، وصور متنوعة من المدرسة الصيفية للمجموعة وأيضاً للأفراد، وما كتبه المعلمون أنفسهم من خلال تجربتهم عن المدرسة الصيفية، وصور عن المقالات والكتب التي تُرجمت واستُخدمت في المدرسة الصيفية، والبرامج المساندة التي تم تنظيمها في شهر كانون الثاني عن مسرح بيغ برام ونموذج التسجيل، ومعلومات عن منحة القطان والقدومي للمعلمين.

وتوفر المدرسة الصيفية برنامجاً مكثفاً على مدار أسبوعين حول توظيف الدراما في التعليم، وهي مخصصة لمعلمي المرحلتين الأساسية والثانوية والمربين، لكنها مفيدة لكل شخص يتطلع لاستخدام الدراما في سياق تربوي، ويتم اختيار 60 معلماً ومعلمة للاشتراك في هذه المدرسة من فلسطين والعالم العربي، بالإضافة إلى معلمين مساندين متطوعين مختصين في هذا المجال.

واشتمل هذا الركن أيضاً على عرض فيلم المدرسة الصيفية،

مشروع الرسوم المتحركة في التعليم

طالباتها، وصولاً إلى تأسيس أول أستوديو في المدرسة، ويستشرف الركن مستقبل المشروع وآفاقه.

تذويت الصفات كان من أهم ما جاء به المشروع، وذلك عبر تشارك الطالبات ومعلمتهن، بالإضافة إلى المديرين في نشاط يتفاعل فيه الجميع وتقلب فيه الأدوار باستمرار، الطلبة معلمون والمعلمون طلبة والمتدربون طلبة، هذه الحلقة التي تشكلت عبر الأجيال الثلاثة بدأت بالتوسع لتعميم هذه التجربة ولإشراك المزيد من الطلبة والمعلمين.

واشتمل الركن أيضاً على عرض لفيلم يسرد حياة مشروع الرسوم المتحركة ومحطاته المختلفة، وعرض صور للمشروع، وعرض حي لنماذج صُنعت من قبل الطلاب، وعرض حي لعملية البناء والتحريك قامت بها الطالبات بالتعاون مع يان كاسبر وجاري بلوسبرج.



عرض هذا الركن سيرة حياة مشروع الرسوم المتحركة في التعليم بالتركيز على قصة نجاح مع المعلمة كريمة عوض الله وثلاثة أجيال من

مجلة رؤى تربوية

والعدد الثالث 52 صفحة، لنصل إلى العدد التاسع والعشرين الذي وصل إلى 150 صفحة. وقد حدث التطور من الناحية الشكلية للمجلة منذ العدد العشرين، حيث أصبحت تحتوي على غلاف مقوى وأيضاً أصبحت تحوي ملفات؛ وهي مواضيع محددة يتم البحث فيها والتطرق إليها من زوايا مختلفة ومن خلال مؤلفين مختلفين.

المجلة موجهة بشكل عام للمعلمين والمعلمات وتركز في استدراجها للمواضيع على تجاربهم التعليمية، وجميع المعلمين والمعلمات مدعوون للكتابة عن تجاربهم في مجال التعليم والتربية، حيث تهتم المجلة بالمواضيع التربوية بمجملها وظروفها الاجتماعية والثقافية والاقتصادية.

وتم في هذا الركن عرض لجميع أعداد مجلة (رؤى تربوية) من العدد الأول إلى العدد التاسع والعشرين، ونموذج تسجيل للحصول على أعداد (رؤى تربوية).



عرض هذا الركن جميع أعداد مجلة (رؤى تربوية) الصادرة عن مركز القطان للبحث والتطوير التربوي، حيث صدر العدد الأول منها في حزيران العام 2000، وكان تعريفها نشرة دورية تصدر أربع مرات سنوياً، وعدد صفحاتها 32 والعدد الثاني 28 صفحة

مكتبة مركز القطان للبحث والتطوير التربوي

بأفضل ما تقدمه مصادر المعرفة والمعلومات المتنوعة في المجال التربوي، وما أنتجه الفكر التربوي العالمي، وربطها بأهم مراكز المعلومات وقواعد البيانات. وعلى وجه التحديد، بما أن مكتبة المركز هي مكتبة متخصصة، فهي تحتوي على 13000 كتاب، منها 3000 عنوان باللغة الإنجليزية، وأكثر من 1200 عنوان لدوريات عربية، وتركز مقتنياتها على المجالات الرئيسية التالية:

- جميع جوانب الفكر التربوي وتطوره عالمياً وعربياً ومحلياً.
- الأبحاث والدراسات التربوية النظرية والتطبيقية.
- الأبحاث والدراسات الثقافية والاجتماعية والاقتصادية ذات العلاقة مع التطوير التربوي.
- مواد تربوية خاصة بالمعلم في المواضيع كافة من كتب مدرسية وطنية، عربية، وأجنبية، إضافة إلى أشرطة فيديو مساندة، وأقراص مدمجة، وحقائب تعليمية.
- مواد تربوية إلكترونية من مواقع النشر وقواعد البيانات العالمية عبر شبكة الانترنت: (NCTM, QUESTIA, NSTA, ASCD)

واشتمل هذا الركن أيضاً على منشورات وإصدارات مركز القطان للبحث والتطوير، وبرامج مؤسسة عبد المحسن القطان.



عرض هذا الركن مكتبة مركز القطان للبحث والتطوير التربوي التي تأسست العام 2000 ضمن رؤية المركز في إعداد مكتبة متخصصة بالعلوم التربوية في سياقها الثقافي والاجتماعي العام، لتقف عند الاحتياجات والمتطلبات البحثية للمركز خاصة، والمجتمع التربوي الفلسطيني عامة.

ومن هذا المنطلق يسعى المركز إلى إثراء مقتنيات المكتبة بشكل عام

